

ملخص البحث

ستي نفيسة: ١٢٠١٤٢١٣٦٦، فهم الأحاديث عن البر والصلة عند المباركفوري (دراسة كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى)، البحث العلمى، شعبة التفسير والحديث المشروع الخاص، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، ٢٠١٦. المشرف الأول: الدكتور سيف الدين الماجستير الدينى. المشرف الثانى: الدكتور ذكري نروانا الماجستير الدينى.

الكلمات الرئيسية: فهم الحديث، أحاديث البر والصلة، كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى. انطلق هذا البحث عما وجدت الباحثة الكتاب الذى يؤلف الإمام المباركفوري، وهو كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى. وهذا الأمر جذب الباحثة للبحث عن هذا الكتاب من ناحية فهمه للأحاديث فى كتابه والطرق التى سلكها فى فهم الأحاديث.

والمسائل فى هذا البحث محددة كما يلى: كيف فهم أحاديث البر والصلة عند المباركفوري فى كتابه تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى؟ وكيف منهج المباركفوري فى فهم الأحاديث البر والصلة فى كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى؟ والمقصود فى هذا البحث معرفة فهم أحاديث البر والصلة عند المباركفوري فى كتابه "تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى" ومنهجه فى فهم أحاديث البر والصلة فى كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى.

وهذا البحث بحث مكتبي (*Library Research*)، يعنى جمع البيانات من الكتب المتنوعة التى تتعلق بموضوع البحث. ثم نظر البيانات ثم إتمامها اذا كانت نقصانا وإختيارها وتفريقها الى البيانات الأساسية والثانوية. ثم تحليل البيانات بعون النظرية وأخيرا تستنبط منها الباحثة.

وبعد إجراء الخطوات المستخدمة فالنتيجة من هذا البحث كما يلى:

فهم المباركفوري عن أحاديث البر والصلة، ومن هنا أن يفهم أنه المؤلف فى شرح الحديث عن هذا الموضوع فهما معنويا لأنه يبين الحديث بفهم النص مع الانتباه إلى ماهو حول لأن هناك مؤشرات على معاني أخرى إلى جانب معنى النص. و منهج المؤلف فى شرح الحديث بمنهج التحليلي، لأنه يبين الحديث أن يبدأ الشارح ببيان المعنى كلمة بعد كلمة، وحديثا بعد حديث، ثم ذكر ما تضمنه الحديث من المفردات وأسباب الورد، ومناسبة الحديث بحديث آخر، وآراء العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء الحديث حول فهم الحديث. فى فهم الحديث بهذا المنهج ينقسم الى قسمين: بالمأثور و بالرأى. فأما شرح الحديث بالمأثور فيختص بالروايات من الصحابة والتابعين وتابع التابعين وعلماء الحديث. وأما الشرح بالرأى فأكثره الرأى من الشارح.

وأما المنهج الذى سلكه فى فهم الأحاديث على أربعة طرق: بيان الحديث بالقرآن بالحديث وبيان الحديث بالحديث، وبيان الحديث بكلام الصحابة رضوان الله عليهم، وبيان الحديث بكلام التابعين أو بأقوال

علماء الحديث. وكان في بعض فهمه بيّن الأحاديث ببيان طويل وبسيط والأكثر أنه بيّن هذه الأحاديث ببيان مختصر ولم يوجه أقوال العلماء على سبيل المقارن. وبهذه الطريقة تستنبط الباحثة أن منهج المباركفوري في كتابه هو المنهج التحليلي. ولونه في فهم الحديث لون العلم التاريخي لأنه يبين أحاديث البر والصلة أكثر موضوعه يستخدم من كتب الحديث، و بنظر التاريخ حين ورود الحديث. ومن حسن الفقه للسنّة النبوية: النظر فيما بني من الأحاديث على أسباب خاصة أو ارتبط بعلّة معينة، منصوص عليها في الحديث أو مستنبطة منه، أو مفهومة من الواقع الذي سيق فيه الحديث. ثم أن الأحاديث في كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى يشتمل على ثمانية عشر حديثاً منها أحاديث نبوية نقلت من كتب الستة ونقلت من مسند احمد بن حنبل. وأما مصادره في فهم الحديث يستخدم كتب شرح الحديث، كتاب التفسير وأقوال العلماء.